

بصائر القرآن الكريم (2) x65 خطر تبويض الكتاب - العلامة

الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد ونستمر بحول الله جل وعلا مع الميثاق مع الميثاق الذي جعله الله جل وعلا على بني اسرائيل وعلى من بعدهم من الامم لانه ميثاق مستمر في الدين كله. ولا يزال مضمونه وحقائقه - [00:00:00](#)

سارية في القرآن الكريم وفي السنة النبوية وذلك قول الله جل وعلا بعد واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تتظاهرون عليهم بالاثم والعدوان واياتكم - [00:00:20](#)

تفادهم وهو محرم عليكم اخراجهم الى اخر الايات واذكر كما سبق القول بان معتمد الكلام في مجالس القرآن عندي انما هو الامام الطبري منه ننطلق وعليه نعتمد بعد الله جل وعلا طبعاً. وهذا مختصره. واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم - [00:00:45](#)

انتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تتظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وايات وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فما جزاء من يفعل ذلك منكم - [00:01:09](#)

الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون. نسأل الله العافية هذا تتميم للميثاق الذي ذكره الله جل وعلا قبله. واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبوالدين احسانا - [00:01:29](#)

القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنى مما سبق بيانه في حصة سابقة. هذا تتميم له وتكميم. ومما يؤخذ من المعاني العجيبة في هذا الامر واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم واذ لتذكير بني اسرائيل بما سبق - [00:01:47](#)

وبما لحق مما هم مستمررون عليه ومما هو سجية من سجايهم وطبيعة ثابتة لا تتغير من طبائع الى يوم القيامة. ولذلك خاطب الاحفاد بجرائم الاجداد. لانه الخطاب الان اللي لاحظ التعبير العربي في كتاب الله جل وعلا حينما قال - [00:02:07](#)

واذا اخذنا ميثاقكم راه يتكلم مع اليهود لي كانوا في زمان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. اي وذكروا يا ايها اليهود يا بني اسرائيل ممن رسول الله عليه الصلاة والسلام وممن تجحدون نبوته. اذكروا دكروا فاش خديت منكم العهد والميثاق. واذا - [00:02:27](#)

ان ميسافكم لا تشفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون. فهذا الميثاق كان في وانما اخذه الله جل وعلا بشكل مباشر من جيل موسى عليه السلام من اليهود اللي كانوا في زمان سيدنا موسى هذه الحقيقة - [00:02:47](#)

تاريخية والله جل وعلا خاطب بني اسرائيل ككتلة واحدة. هذا في القرآن كله سبحانه الله العظيم. يعني فينما الله سبحانه وتعالى يتكلم مع اليهود يتكلم معاهم كتلة يعني يهود كانوا زمان سيدنا موسى او بعدو او اليوم او القديم دائما باش يبين لك القرآن الكريم بأن الطبيعة ديال اليهود - [00:03:07](#)

هي هي مكتغيرش واذا خدنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم جوج ديال الصفات من اسوء المسالب في اليوم السفك والخراج جوج د الحوايج اخراج النفي النفي الابعاد بحال قصة المبعدين في فلسطين تماما فهاد الامر - [00:03:27](#)

اما يديروه في غيرهم نهار يكونوا غالبين غيرهم. يكون الدماء ويخرجون العباد من ديارهم. ويلا ما كانوش غالبين كيديروها في روسهم. سبحانه الله العظيم يعني لابد ما يكون مهني اليهودي حتى يدير وحدة من الاثنين يا اما انه يسفك الدماء ويخرج الغير من

غير اليهود فان لم يستطع فيفعل ذلك - 00:03:49

تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ولذلك لو على سبيل الافتراض لو ان القضية الفلسطينية حسمت وما ابدأ الا بهلاك احد الفريقين. هادي حقيقة قرآنية لو انها حسمت على اساس ان اليهود ما بقاو كيضاربو مع العرب وما بقى بيناتهم والو. غادي اليهود يبدوا يدابزو

بيناتهم. وشي يقتل شي يمشي يخرج شي. يعني هذه المجازر التي يرتكبونها في المسلمين - 00:04:09

يرتكبون فيما بينهم شيء عجيب جدا في زمن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعني قبل الهجرة وقبل البعثة ايضا قبل ما يتبعتم سيدنا محمد عليه خصوصا بالنبوة كانت المدينة المنورة فيها جوج قبائل قبيلة الأوس وقبيلة الخزرجي جوج قبائل وهاد القبائل

كانوا متناحرين بيناتهم قبيلة عربية واخرى عربية - 00:04:37

وفي نهاية المطاف ولاد العم هادو كيقتلو هادو وهادو كيقتلو هادو واليهود تا هما كانوا جوج قبائل بانو قينو قاع وبانو النظير وحدين

محالفين مع القبيلة العربية الاولى الخزرج ولخرين منحرفين مع القبيلة العربية الاخرى الاوس - 00:04:57

فكانوا كيقتاتلو بيناتهم يعني اليهود شي كيقتل شي بيناتهم على سبيل التحالف مع قبائل العرب المتقاتلة مع انه حرام فالتوراة ان اليهودي وقتل خوه اليهودي مما انزل الله على موسى عليه السلام لا يجوز لليهوديين ان يقتل يهوديا حرام عليهم في التوراة في

الدين دياهم كان عهد - 00:05:12

واذا خدنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون يعني رب العالمين بالاقرار على يدي

موسى عليه السلام بايعوا سيدنا موسى على هاد العهد وهو ما شهدوا حاضرين وواعيين وعاقلين وعارفين اش كيديروا - 00:05:32

ثم بعد ذلك نقضوا العهد ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تقتلون انفسكم اي بعضكم بعضا كما اورده الإمام الطبري في التفسير وغيره رحمه الله تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم صافي ميتفاهموش معه كيقول هز -

00:05:52

حوايجك ويستوليولو على الدار ديالو وعلى ولادو وعلى كل ما يملئ. ويطردهونه خارج الديار الى النفي. ولكن الشيء العجيب المثير للسخرية انهم يقاتلوا خوتهم فاذا وقع اخوانهم في الاسر عند اعدائهم من العرب يعني را هو يتقاتل معاه ويحاربو فاذا وقع -

00:06:12

اسيرا مشى خوه ليهودي كيشريه بالفلوس واياتكم اسارى تفادوهم فيعني الصغيرة رافدين لها الهم والكبيرة طبقوهاش وهو محرم

عليكم اخراجهم هو نتا اصلا معندكش الحق تنفيه باش يمشي يحصل في الأصل في الجهة الأخرى - 00:06:32

ومن الطف ما سمعته من بعض علماء المغرب العلماء القرويين واحد التفسير عجيب لهذه الاية نادر وذلك قوله انهم يبيعون الرجل

مرتين. جوج مرات كيبيعو الرجل. يبيعوه المرة الاولى مني كيطردهوه. خرجوه من الديار. نفاوه. فاذا نوفي التحق - 00:06:53

بأعدائهم ملي كيتمنى كيمشي لعند العدو فاذا جاء مع العدو مقاتلا كيولي جندي عند هداك العدو لان اليهود راه فرقة مع هاد القبيلة

وفرقة مع القبيلة لخرى لما كيعاود يحصل بين يديهم - 00:07:13

ملي كيعاود يحصل بين يديك كيعاود يقبل الفدية فيه بمعنى انه ماشي كيجيبو لعندو لا كيبيعو كيقلو وهذا يهودي يعني دياكم

شريوه مني. هو يودي ديالو. ولد عمو خوه ويعاود يبيعو للعدو مرة اخرى. مع انها دارو راه باقية عندهم وولادو وكلشي تما -

00:07:26

تفادهم بأي حق كتبيعو وهو دياك ودارو عندك؟ وهو محرم عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض لأن الله

سبحانه وتعالى لزمهم بالفدية فالفدية كيامنو بها ولكن كيطلبوها معكوسة كيف كيطلبوها معكوسة بدل مايفديوه - 00:07:46

يجيبوه كيفديوه بمعنى كيبيعوه ماشي كيجيبوه لأن اصلا حسب التعبير القرآني الصريح راه جا اسير لعندهم واياتكم راه جا اسير

حصل عندهم اسير تفادوهم من المفادات اما كتبدلو بيهود خرين او كتبدلو بالفلوس وهذا الغالب عندهم وهو - 00:08:06

محرم عليكم الاخراج. فايا كانت الصورة هذه او تلك. العبرة هي النتيجة وهذه النتيجة التي وقف عندها الكتاب ها هنا من اعظم

النتائج وعليها نقف اليوم بحول الله. لأن الله سبحانه وتعالى كلما ذكر - 00:08:26

من قصص بني اسرائيل او غيرهم من الامم البائدة الا وجعل لنا من تلك القصة عبرة قانون قانون اجتماعي سنة من سنن الله في الاجتماع البشري تبقى الى قيام الساعة واياتكم اسارى تفادهم وهو محرم عليكم واخراجهم القاعدة هي - [00:08:42](#) قوله جل وعلا افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون - [00:09:02](#) قاعدة من اعظم قواعد الله جل وعلا وسننه في تدبير شأن الخلق كل الخلق عبر تاريخ الدين من ادم عليه السلام الى اخر من يكون من المسلمين من امة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:09:17](#) وهذا الايمان ببعض الكتاب والكفر ببعض الذي كان سمة خاصة من خصائص اليهود ومع الاسف صار ايضا مرضا انتقل تبغيض الكتاب هذا المرض سميتو تبغيض الكتاب والكتاب كل لا يتبعض ما كيتجزأش ما كيتفرقش فتفريق الكتاب - [00:09:33](#) تجزيه الكتاب هو الايمان ببعض الكتاب والكفر ببعض هو من اخطر الأمراض التي تصيب الأمم المتدنية. فإذا حصل ترتب عنه بلاء فظيع نشاهده اليوم في هذا الزمن. مشاهدة افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ والايمان هنا ليس الايمان الاعتقادي. لا وانما هو الايمان العملي. لانه اعتقادا هوما كيآمنو بالتراث - [00:09:55](#) كل بصفة عامة راه كيآمنو بها ولكن هي بالدين. لكن عملا لا يعملون ببعض التوراة ولا يعملون ببعض التوراة. فسمى الله جل وعلا ذلك ايماننا. افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - [00:10:19](#) من اخطر الامراض التي اصابت المسلمين اليوم افرادا وجماعات تجزيه الكتاب تبغيض الكتاب نطبق حاجة وحاجة مرشقليش عليها هذا خطر عظيم لأن فيها واحد النوع ديال السخرية بالدين. والله جل وعلا يغضب من هذا وعلى صاحبه نسال الله العافية. فإذا المرض يمكن يكون فردي عند واحد - [00:10:32](#) الإنسان هو بوحده فدادو يؤمن ببعض الكتاب ويكفره ببعض بمعنى انه يطبق بعض الكتاب ولا يطبق بعض الكتاب هاد الكفر هذا ماشي الكفر ديال العقيدة وانما هو سلوك الكفار اي خلق الكفر كما بيناهم غير ما مرة في احاديث نبوية كثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:10:52](#) فمن تركها فقد كفر هذا المقصود ماشي كفر يعني خرج من الملة ما بقاش من المسلمين لا باقي مسلم ولكن صار على كفر عملي اي الأعمال ديالو كتشبه الأعمال ديال - [00:11:12](#) الكفار ومن طبق بعد القرآن بعض وخلا البعض تهاونا وتكاسلا واستخفافا زعما كيحي داكشي زايد ناقص هذا امر خطير جدا يترتب عنه دمار لشخصيتي الان في الدنيا ثم بعد ذلك عذاب شديد في الآخرة - [00:11:22](#) كيوقع للأفراد في ذواتهم وكيوقع النسيج الاجتماعي يعني المؤسسة ديال المجتمع كينزل عليها الله تعالى البلاء والعياذ بالله فما جزاء من يفعل ذلك منكم مزال نرجعو لهاد التبغيض هدا والخصائص ديالو والخطورة ديالو كيف يقع. ومداخل الشيطان فيه من اين يدخل ابليس؟ نعوذ بالله منه. فما جزاء من يفعل ذلك منكم - [00:11:44](#) الا خزي نسال الله العافية. الخزي في العربية هو الازلال الفاضح المفضح. يعني نسال الله لهلا يبتلينا الله ينجينا وينجيكم من الافات كلها. كاين اللي كيبتيه الله يذله وكيسترو ابتلاه وذلوا عقاب الله وستره كيستر لو الذلة ديالو وكاين اللي كيبتيه الله ويذلو ويفضحو فابشر - [00:12:04](#) تعد الذلة ذلة فضيحة واي فضائح افطع مما يقع للمسلمين اليوم على مرأى ونسمع من العالم. فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. الان زلة وفضح وكشف نسال الله العافية ولذلك من اجمل اسماء الله الحسنى الستار ستار - [00:12:27](#) من اسماء الله الحسنى والستر جمال افاضه الله جل وعلا على العباد الحديث الصحيح ان الله حيي ستير يحب الستر. فاذا اغتسلتم فاستتروا استتروا لي تجرأ على كشف عوراته للناس يفضحه الله يوما ما نطلبو الله العافية يعني كما يقع في مسابح الناس وشواطئهم وحماماتهم - [00:12:51](#) للأسف الله تعالى ما حرمشاي التمتع بالحمامات المسابح وبالشواطئ ابدا ما حرامش ولكن الفعل السيء ديال الانسان هو اللي

كيخصرو يأتيه ابليس فيعريه ويكشفه للناس والعري سيما شيطانية. لأن اول حاجة قلب عليها ابليس مع سيدنا ادم ان يكشف عورته
00:13:18 -

كما هو معروف قصة ادم عليه السلام ولذلك انه الانسان يبادر هو نفسه للتعري بشكل تلقائي هذا من الخزي وعقوبة تقع في الدنيا قبل
الآخرة وما اذل الله قوما بهذا النوع من العذاب الا وكانت لهم سابقة في التعري والكشف - 00:13:42
والتكاشف والجرأة على محارم الله بالتبويض بتبويض الدين نطلب الله السلامة والعافية فعلا فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي
في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون ماشي الى العذاب الى اشد الى اشد العذاب اسوأ مدارك جهنم نسأل الله العافية - 00:14:02
لأن فيه سخرية بالله. واحد يعني كيسخر من اله سبحانه وتعالى. اوتدري ما تصنع يا عبد الله مع من؟ وعلى من؟ وما قضى نسأل الله
حق قدره ونرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه جل وعلا يعني المعرفة بالله - 00:14:24
تكسب الإنسان الرغبة والرهب. كتخليه فعلا يرغب في النعمة والخير والجمال ديال الستر. وسائر النعم لي عند رب العالمين اللي
يخاف لأنه كييعرف معامن خليه يخاف. الخوف تاع بودي الرهب. لأنه كييعرف معامن كييعامل. مع من يعلم خائنة العيون وما تخفي
الصدور - 00:14:44

ولذلك قلت من اجمل الصفات والاسماء الالهية وكل اسماء الله جمال وكمال وبهاء ولذلك سماها الله سبحانه وتعالى الاسماء الحسنى
الستار الستار يمكن لك تصور هادشي في ابسط الأشياء يعني ماشي غير فالمشاكل لا فأبسط الأشياء يعني ماشي غير فالذنوب فالنعم
كيف يتجلى اسم الله الستار عالعباد فيكونون اجمل ما يكون - 00:15:05
وتصور الأشياء الجميلة التي تحبها. ومن احب ما يحب الإنسان المرأة بجمالها وكمالها وبهائها. لولا ستر الله كانت اقبح شيء لا هي ولا
انا ولا انت. لأنه سبحانه الله العظيم ان هي الا جسم ستر خبائثه. ليكون رب العالمين دار الجسم ديال الرجل او ديال - 00:15:31
المرأة جسم شفاف بحال الزاج تقدر تشوف فيه تشوف الدورة الدموية ها الدم كيطلع كيهبط ها هو غادي في الشرايين شوف الجهاز
الهضمي خدام ها الطعام كيف يتحول الى خبث - 00:15:51
مدوقش نهائيا ولا تقدر تقرب للإنسان انذن. الستار سترى الخبث بالجمال فلا يبدو لك الا الجمال شيء عجيب جدا شوف سبحانه الله
الانسان شحال يغلط وينبهر بالتمائيل الزائفة الاجسام البشرية حقيقة كمال جمال ولكن بتجميل الله لولا ان الله ستر ما ستر على العبد
لكان ابشع مخلوق في الارض - 00:16:01

رجل كان او امرأة ولو جمع من الحسن ما جمع يجمع جمال سيدنا يوسف عليه السلام ولتجمع المرأة اجمل ما جعل الله وخلق من
جمال الارض لولا ستر الله عليها لك انت ابشع مخلوقين في الارض ولما استطاع احد ان يقترب منها ستر سبحانه وتعالى -
00:16:27

اسم الله الستار شيء عجيب ان الله حيي يعني فيه الحياء شوف سبحانه الله العظيم بنادم حيت ما كييبقى فيه حيا كيولي هو
والخنزير سواء مسخ كما سبق بيانه بهذا المجلس المبارك مسخ الأنف - 00:16:46
لأن المسخ فيه جوج د الأنواع. مسخ جسدي ومسخ نفساني ولا يمسح الله جسدا الا اذا امتسخت النفس. ما بقى فيها ما يتشاف.
فيمسح ان اذ ان شاء الجسد بعد ذلك. نطلب الله السلامة والعافية. وفي الحديث - 00:16:58
الصحيح يكون في هذه الامة مسخ وقذف مسخ وخسف مسخ وخسف وقذف مسخ كيمسح الله تعالى بنادم القذف رجل بالحجارة
من السماء نطلبو الله السلامة والعافية والخسف الزلزال العمودي يعني كاين الزلزال الأفقي كتتحرك الأرض هكدا نطلب الله السلامة
والعافية ويريبو الديور ويوقع اللي وقع كاين - 00:17:12

نصف الأرض كتبتلع داكشي لي فيها كتصرف داكشي لي فيها. تبتلع الى اسفل خسف ومن افطع العذاب المسخ فقلنا لهم كونوا قردة
خاشعين فجعلناها نكالا لمن بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين - 00:17:32
مع الأسف النفوس واليوم مسخت كاين ليها الصورة ديال بنادم ولكن عنده نفس حمار اعز الله ذكركم او نفس خنزير او نفسو قرد في
الرجال والنساء حقيقة والنفسية القردية ان صح التعبير غالبية اليوم كثير يعني واحد يعني تالف ما عندو روح في - 00:17:49

كانما من بلاد اوروبا او امريكا يعني الشيطان يلبسو يعوج الهيئة ديالو فتجد شباب المسلمين كلهم داك الصباح يصبحو معوجين بحالو في اشكال في حلق شعورهم في البستهم الرجال والنساء في ذلك سواء ماشي هادي نفسية قردية؟ بلى والله نفس القرد هي هاديك كيقلدو السلام بدون - [00:18:09](#)

اذكى ذوق سبحان الله العظيم تفسد الأذواق. والله عز وجل حينما جعل الإشكال في الأجسام. الناس لي يفهموا الجمالية بالمعنى المعاصر للكلمة حقيقة. حينما جعل الألوان والأشكال الأجساد جعلها على مقاييس جمالية ربانية تناسب ذلك الجسد ولا تناسب غيره كل واحد ربي عطاه سماء خاصة - [00:18:29](#)

بحال البصمات فوجهو رغم التشابه الذي قد يقع بين بني ادم كيبقاو كل واحد عندو الطابع ديالو لا يتكرر عبر التاريخ ابدا وعندو واحد الجمال خاص بيه هو سبحان الله العظيم يعني الشيء اللي وقع للناس الآن شيء غريب جدا وخاصة في صفوف النساء ضحكوا عليهم الناس اللي صنعوا الموضة التجارية لونوا النساء بألوان يعني غريبة - [00:18:50](#)

يعني لو انه يراجع شوية الإنسان ينظر غير في الطبيعة. لي باقي على الفترة ديالها في اشكال الأزهار والورود والأشجار وما خلق الله جل وعلا من الأشياء. ويشوف وقع تناقض وتنافر في الألوان التي يتلون بها النساء اليوم كيف الصوم راه مثلا يصلح معها الزرقة شيء غريب بشع شيء غريب - [00:19:10](#)

ما بقاتش اذواق. راه تلفوا تلفوا لواحد الدرجة ديال ضياع را ما نتكلمش يعني فقط بالمنطق الديني. بالمنطق الذوقي الجمالي. ما بقاوشي ذوقوا. بقاوا كيتبعوا فقط يعني المخ ما بقاش هذه فعلا نفسية قردية لأن القرد ما كيفكرش وانما كيدير بحال ديك الحرياء ديك الحيوان الصغير - [00:19:30](#)

لي كيتلون على حساب اللون لي لي جنبو الحربة لا اقل ولا اكثر كاين حسب البلادات كل بلادو اش تيقولو لها؟ يعني مكاينش ما كاينش يعني ارادة واعية وانما كاين تلقائية مقصية كيوصل الإنسان كيشرع بالنقص الى ما دارش اللي كيدير الناس الى طاحوا فالهاوية يطيح - [00:19:52](#)

هذا الامر فعلا الخطير هو عقوبة من الله جل وعلا انما يقع المسخ للناس من بعد ان تمسخ نفوسهم وقد تمسخ النفوس وكفى بها عقوبة. كفى بها عقوبة والعياذ بالله. هذا خزي خزي. خزي من افطع مظاهره الفضح - [00:20:11](#)

حقيقة والله الى فضيحة فعلا الفضح خزي في الدنيا ولا اخزي من المسلمين اليوم مخزيين مع الأسف الشديد والمشكل ان المرأة تفضح نفسها بنفسها ارادي. تفاصيل العورة بكل دقتها مكشوفة. شي غريب جدا هذا الذي وقع - [00:20:31](#)

واحد الانهيار فظيع ومبيع والخطير جدا را ماشي النساء بوحدهم مسؤولات حنا حتى حنا مسؤولين منين مسؤولين؟ انه ولى هاد المناظر اللي واقعة الان الأسر ديانا لأن هي ما جاياشي من القمر را في الأسر ديانا ولات مناظر طبيعية عادية يعني النفوس ديانا حتى حنا تمسخت فسد الذوق ديانا حينما يرضى - [00:20:48](#)

مثلا الأب ماشي يرضى ان تخرج ابنته عارية هادي كلام اخر لا يرضى ان يجلس ويراه هو داك المنظر فبنتو فالدار فالدار ها البيبان وكلشي ويرى بنته وبناته كاملة مفصلة مفصلة على الاسواب كما ترون وتشاهدون الشوارع يعني غير هادي كافية اما ان ترضى - [00:21:08](#)

ان تخرج كذلك فإذا معناه ماتت الغيرة انتهى وما عدا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ينطبق علينا في قوله ان الله يغار وإن المؤمن وان غيرة الله على عبده ان يأتي العبد محارمه. او كما قال عليه الصلاة والسلام. فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي - [00:21:28](#)

في الحياة الدنيا هذا خزي هذا خزي عار وذلة ومفضوحة مكشوفة لأن العقوبة مراتب العفو اجمل العفو اجمل ربي تعالى نطلبو الله تعالى العفو ولذلك في الحديث اذا سألتهم الله اسألوه العافية ميبتليكش اصلا نطلب الله العافية - [00:21:48](#)

عقوبة الله جل وعلا فيها وفيها فيها لي كيهينو الله تعالى ويوقع عليه المصيبة وكيسترو وكاين لي كيوقع عليه الذلة والمهانة هاد المصائب التي تقع للمسلمين في العراق وفي غير العراق يعني فضائح وذلة واهانة والمصيبة الاكبر هي مصيبة كبيرة - [00:22:08](#)

ولكن المصيبة الأكبر ان ذلك فضح على الملأ. وهادشي ماشي غير تما وقع وقع في البوسنة والهرسك وقع فالبانيا في كل مكان. يبتلى فيه المسلمون والعياذ بالله في هاد الزمان بالخيزي اشد انواع العذاب في الدنيا الخيزي اشد انواع العذاب في الدنيا الخزي نطلب الله السلامة والعافية وهذا الخزي يصلى - [00:22:28](#)

الله اول ما سبط على بني اسرائيل سلطو عليهم في عهد فرعون ومن بعده افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض هذه هي المصيبة هذا السبب لانه رتب عليه الجزاء فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة - [00:22:48](#) يردون الى اشد العذاب. من اراد ان ينجو بنفسه فليكن امة. ان ابراهيم كان امة. الامة عندها جوج ديال من معاني الأمة يعني الجماعة ديال الناس تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. الأمة لها دالتان الأمة بمعنى - [00:23:07](#) الجماعة من الناس اللي هي جنس بشري معين يجمعهم دين او لغة او شيء من هذا القبيل والامة انفرد ان ابراهيم كان امة يعني كان جماعة لا وانما خصائصه مجتمعة على توحيد الله جل وعلا جماعة يعني كل امره شهواته اهواء - [00:23:27](#) افكاره نوازعه نزعتة كلها مجتمعة منسجمة على شيء واحد هو عبادة الله جل وعلا. ولذلك اتخذه الله خليل لأن ما بقاش فيه شي حاجة لغير الله. كل شيء فيه لله الواحد القهار. وكذلك كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. لو كنتم - [00:23:47](#) متخذوا احدا خليلا اتخذت ابن ابي قحافة خليلا. ولكن صاحبكم يعني نفسه عليه الصلاة والسلام يا رسول الله. ولكن صاحبكم اتخذ الرحمن خليلا وفي الحديث الصحيح ايضا ان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. وهذا السر باش نديرو الصلاة الابراهيمية. اللهم صل على سيدنا محمد كما صليت على سيدنا - [00:24:09](#)

ابراهيم الى اخر الحديث يعني هاديك صالة كترقي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وكتصلي عليه كتصلي عليه بمنزلة الخلّة ماشي شي منزلة عادية هادي ولذلك قلت ومازلت اقول صلي على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام باشما بغيت من الألفاظ. اجمع خبر من القفار وقطرات البحار وأوراق الأشجار ماتوصلش معشر الصلاة الإبراهيمية - [00:24:29](#) ابدًا يكون يعني سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان ابغ الناس واعلم الناس يكون هو عليه الصلاة والسلام عارف بلي راه عندو الخير فشي صلة اخرى حسن من هادي يكون عطاها لنا - [00:24:50](#)

ماشى معنت هاد الكلام انه تصلي عليه بشي صيغة دياك نتا حرام كلا هادا عود راه غلو فالجهة لخرى يجوز لك ان تصلي عليه بما تريد من الأعداء لكن اعلم ان افضل صيغة تختار انت حتى تعيا ما تكونشاي بحال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بما اراد لنفسه وبما اختار له الله - [00:25:00](#)

الله جل وعلا ووصانا ابراهيم. هاديك راها كنز هاديك الصلاة الابراهيمية كنز لا يعلم ما تحتها الا من كشف الله له السريرة وصفاء الخاطري جمال الايمان الذي يتدفق على القلب من خلالها. ولذلك كاين فعلا في النصوص اشياء تثبت العجب العجيب من - [00:25:20](#) الصلاة الابراهيمية. هذا الاستطراد انما ذكرته لابين ان هادشي جاي منين؟ من هداك الصفاء لي وقع لسيدنا محمد ولسيدنا ابراهيم من يعني اكتمال الشخصية والاتحاد النوازع والبواطن. اكتب عني في الرضا والغضب. هكا كان كيقل عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد. يعني - [00:25:40](#)

خود مني الكلام وانا غضبان ولا وانا فرحان. لأن بنادم ايلا غضبان كيمشيلو عقلو كيبنى يخرف ويقول الكلام لي مباغيش يقولو. هو عليه الصلاة والسلام كيقل اكتب عني في الرضا والغضب - [00:26:00](#) فوالذي نفسي بيده لا اقول الا الحق في الرضا والغضب. كيخرجش على التور ديالو على الطبيعة ديالو عليه الصلاة والسلام. شخصيتو كاملة ضد ديال هادشي الضد ديالو تماما لأن هدا كمال التوحيد كمال الأمة في الإنسان كمال مثال ميمكن يوصلو الإنسان ولذلك هاد الكمال - [00:26:10](#)

الا النبي لي وصلو الله ليه ودونه مرتبة الصديقين لكن ربي تعالى بعث لينا النبي عليه الصلاة والسلام باش نديروه القدوة والاسوة والمثال ديانا راه فوق وكنبداو نجتاهدو باش نطلعو لجهتو اي نقربو لحداه باش الشخصية ديانا توحده ميكونش عندنا التناقض فالخواطر ديانا الضد ديال هادشي - [00:26:30](#)

التبعض افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ الشخصية يا اما انها كتوحد حتى كتكمل وتولي امة او انها تفرقت تتوصل درجة التبعض كحال اكثر المسلمين مع الأسف صلي ويشرب الخمر يصلي ويزني يعني يصلي وما يزكي - [00:26:50](#)

يصوم رمضان وميصليش تناقض شخصية مهرسة متناثرة العواطف ديالنا والنوازع ديالنا مشتتة بنادم مكيلقاش راسو عقلو مشى من هاد الجيه الهوا ديالو مشى من هاد الجيه فكرة مشات من هاد الجيه فكرة كتجبدو لهاد الجيه يعني مرض هدا راه مرض نفسي واجتماعي مشتت النفسية ديال الانسان المسلم - [00:27:10](#)

المعاصر الا من رحم الله وقليل ما هم هاد المرض هدا كيتعالج بالنظر فالقدوة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ديروا قبالتك وتبدا تشوف فيه لأنه جعله الله لنا اسوة باش كتبدا داوي راسك وتبدا تجمع راسك العناصر ديال النفس ديالك لي مشتتة كتبدا تلقطها عنصر عنصر وتبدا - [00:27:30](#)

حد راسك على كتاب الله جل وعلا وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام استاذك وشيخك المربي في ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام لا عنه ولا به عليه الصلاة والسلام بديلا. ما تلقاش خير منو ما تلقاه حسن منو. هذا المعنى العجيب الذي جعله الله جل وعلا بهذا البيان - [00:27:50](#)

من كتابه سبحانه وتعالى افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض من التبعض وما يقابله من التوحيد لأن التبعض وضد التوحيد والتوحيد التبعض التوحيد العملي اللي كيخلي القلب ديالك غادي على هوا واحد هو ما يحب الله ويرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم افتومنون ببعض - [00:28:11](#)

الكتاب وتكفرون ببعض هاد التبعض هذا الذي ذكرت اني سأعود اليه بحول الله جل وعلا لابين بعض خصائصه تعيد يقع بالنفس اولا كيوقع بالنفس ديال الإنسان سببه امران سوء الفهم والاستجابة للهوى. يا اما الانسان يعني الدين عندو هو بعدا مفاهموش مزيان. ولذلك تراوي يستهين ببعض - [00:28:31](#)

المنكرات يعني كتلقى المرأة او الرجل فواحد المصيبة قد الجبل من الوزر او هو الدنيا هانية يعني عادي محاسني بالخطر لي راهو كأنما هو جالس على فوهة بركان راه جالس في الغار ديال بركان واحد الخطرة يتهز ويشتتو في الفضاء ومهني علاش مهني ما سايق خبر ما سايق خبار - [00:28:54](#)

والجهل عادة يجعل صاحبه مطمئنا على المصائب. فاخو الجهلة في الشقاوة ينعم. ولذلك مطلوب واجب مني ومن كل انسان ان يبادر الى تعلم معلوم من الدين بالضرورة. تيقلب على الأصول الأساسية والأركان الكبيرة ديال الدين ديالو - [00:29:14](#)

عليها النفس ديالو جوج د الحوايج وكل حاجة فيها اصول امهات الفضائل وامهات الرذائل ان وجدت نفسك منحرفا عن امهات الفضائل فتلك مصيبة. وان وجدت نفسك منحرفا الى امهات الرذائل - [00:29:35](#)

فتلك مصيبة الامهات الفضائل هي اركان الاسلام الاصول ديال الدين الايمان وفي الاعمال وامهات الرذائل الكبائر يعرض نفوسو على هاد الأمور كل انسان منا فما دامت الشهوة تأخذك الى الكبائر وتشتت منها ما تشتت فما زال بقلبك - [00:29:51](#)

من نزغات الشيطان وجب عليك ان تعالجه. باش؟ بتوحيد نفسك على الله جل وعلا على انه سبحانه وتعالى هو وحده الكفيل بتوحيد اهوائك على هوى واحد هو محبة الله جل وعلا وخوفه ورجائه وحده لا شريك له وشوف سيدنا محمد قدوة - [00:30:10](#)

هادشي عجيب جدا انه الانسان يشوف سيدنا محمد قدوة يشوفو استاذ ديالو حبيبو الذي لا يفارقه صباح مساء يذكره في كل حين ولذلك ذلك اعلى الله ذكره في الشهادتين والأذان وفي كل الأحوال من اجل ان تتذكر انه لا سبيل الى الله الا على - [00:30:30](#)

طريق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ومسلكه الذي سلكه. فهو دليلنا الخريج الى الله جل وعلا. يعلمك كيفاش تبني نفسك وتوحدوها على الله. فإذا عزمت وجردت النية لله قطعا الله جل وعلا يعينك الشيطان كييجينا واحد المدخل انا قلت نبين بعض مداخل الشيطان لهاد الأمر كيحي كيقولك راك - [00:30:50](#)

ما تقدش كذبة. هذا اول وهم كيدخل الإنسان اللي بغا يتوب من واحد الذنب. او بغا يقلع على واحد المعصية يبعد منها. الشيطان من البداية يجي وبيقول لك بزاف عليك ما تقدش - [00:31:10](#)

فأنت تستجيب له من حيث لا تدري. تصدقه كذاب عشير ما تصدقش ابليس. بل توكل على الله عز وجل لما كدير النية انك تحارب هاد الافة اعلم هذا يقين ومشاهد ومجرب والنصوص وتصدقه من كتاب الله وسنة رسول الله ان الله تعالى - [00:31:20](#) كيتولاك مكيخليكش بوحدك متقدش الى بقيت وحدك ايه ولكن الله تعالى حاشا واش كيخليك بوحدك عام واحد يعني كيبغي يقطع التدخين يبغي يقطع الربا يفضي منو ميقاش يتعامل معاه يقطع الخمر الزنا كدا كيوهمو الشيطان كيقلو بزاف عليك متقدش -

[00:31:40](#)

كيصدق الشيطان اذا صدقته انتهيت الله تعالى كيتخلي عليك كيقلوك ايوا صدقتو فعلا ايوا منك ليه وكلك اليه والى نفسك لكن ان لم تصدقه ما تصدقش تقول ابدأ نقد بإذن اله عز وجل. خصك تعطي البرهان على الصدق ديالك. شنو هو هاد البرهان؟ المجاهدة في الله

- [00:31:57](#)

المجاهدات او في الله كتجاهد نفسك في الله. تجاهد نفسك في الله. الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. الله تعالى يتولاه تولات سبحانه وتعالى ويثبتك على الصراط المستقيم ويصد عنك ابليس ويعيدك كيحميك كيقلو ابليس سير فحالك هدا ديالي -

[00:32:17](#)

هذه المجاهدة هي برهان على صدق النية والارادة. المجاهدة يعني انك تبدأ دابز مع نفسك. هي كدفع وانت كدفع نحو الرغبة

والشهوة الحرام وانت تدفعها الى التوبة والقيام بامر الله. فاذا هذا عمل هادي خدمة هذا عمل - [00:32:37](#)

وهو تعبير عن صدق الارادة تم لا يمر وقت كثير حتى يأتيك المدد كيحكك المدد من عند الله سبحانه وتعالى. وتجد لذة الايمان وقوة

الجندي في الله. وان جندنا لهم الغالبون. لان راه كتحارب ابليس - [00:32:57](#)

وبرهانت فعلا عمليا على انك تجندت في طريق الله جل وعلا لتحارب الشهوات. والنوازع والنوازع الشيطانية في النفس. انذ السهول

التوبة واستقيم ويتيسر امرها وسلوكها سبحان الله العظيم بصورة عجيبة جدا حتى الإنسان كيبدأ يتعجب من راسو واش -

[00:33:15](#)

هو هو وأشياء شاهدناها وحدثنا بها ورأيناها كيبدأ يتعجب الإنسان واش فعلا هو استطاع يترك هاد الأمر هذا وقد تركه بالفعل ومن

قبل كان كيظن رسول ولذلك الشيطان اول عرقلة واول تثبيط يديرو لبنادم هو انه يوههمهم منذ البداية انه لا يستطيع ان يجمع همة -

[00:33:35](#)

على الله فلا تصدقه بل حارب هاد الوسواس من البداية ما تخليهش يطرق للنفس ولذلك فإنك حينما تفعل الله جل وعلا ان اجماع

همتكم عليه وتسلم من التبعض. تسلم من التبعض. وتكون موحد حقا حتى تصل درجة الاخلاص - [00:33:55](#)

ان التوحيد كيبدأ من الأفكار وقمته الإحساس والوجدان ولذلك سماه الله تعالى في القرآن الإخلاص وهذا الذي طلب الله جل وعلا

التوحيد راه غير بدية اما النتيجة الحقيقية للتوحيد هي الإخلاص ولذلك بينت قبلو بأن الله سمى سورة قل هو الله احد - [00:34:15](#)

سورة الاخلاص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هذا هو التوحيد كمال التوحيد وجمال التوحيد وهو ضد التبعض فاذا

سلم للعبد هذا امن كيحيه الامن اولئك لهم الامن كيحيه الامن الروحي في الدنيا والاخرة - [00:34:35](#)

بل يعيش في ستر الله تحت جمال الله مطمئنا ساكنا امنا مؤمنا لأنه في جوار الله ويا ويل اليد التي تمتد له انذ. محمي من لدن الملاء

الاعلى محروس بملائكة الله الحفظة لا يقربه شيء بإذن الله جل وعلا. هادي الولاية الحقيقية الذين قال في حقهم فلا خوف عليهم ولا

- [00:34:56](#)

لا هم يحزنون وهذا متحقق للعبد في الدنيا وفي الآخرة. كما ان ضده من العقوبة نازلة والعياذ بالله في الدنيا وفي الآخرة. اللهم ارنا

الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واعفو عنا وعافنا وادخلنا في جميل سترك يا

ستار يا رحمان يا اكرم مسؤول ويا خير مأمون - [00:35:22](#)

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:35:44](#)